مجلة العلوم القانونية والاجتماعية

Journal of legal and social studies

Issn: 2507-7333

Eissn: 2676-1742

تشخيص صعوبات تعلم الكتابة (الديسغرافيا) واستراتيجيات علاجها

Diagnosis of writing difficulties (dysgraphia) and strategies for their treatment

عمران ماجدة*

جامعة الجلفة (الجزائر)، omranepsycho@gmail.com، مخبر استراتيجيات الوقاية ومكافحة المخدرات في الجزائر

تاريخ ارسال المقال:2021/12/01	تاريخ القبول:2022/01/15	تاريخ النشر: 2022/03/01

* المؤلف المرسل

الملخص:

تشكل قضية صعوبات تعلم الكتابة(الديسغرافيا) قضية متشعبة الجوانب ومتعددة التفسيرات، وهذا ما بدا واضحا في التعريفات المتعددة لها وفي العوامل التي تسبب صعوبات الكتابة من اضطرابات الضبط الحركي واضطرابات الإدراك البصري واضطرابات الذاكرة البصرية، كما تم التعرف على مختلف الأساليب التي تناولت تشخيصها ومختلف الدراسات التي اهتمت بمظاهر صعوبات تعلم الكتابة والعوامل المؤثرة فيها، ثم بحثنا الاستراتيجيات المختلفة لعلاج صعوبات تعلم الكتابة.

فالتشخيص والعلاج يحتاجان إلى تظافر مجهودات كبيرة من المتخصصين والعاملين في المدارس وأولياء التلاميذ لمواجهة هذه الظاهرة، حيث أن تفشيها يؤدي بالضرورة إلى تدني المستوى العلمي والإبداعي للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية:صعوبات تعلم الكتابة;الديسغرافيا; صعوبات التعلم; الكتابة.

Abstract :

the question of difficulties in the learning of writing represents a multi-faceted affair which requires a multitude of explanations and this seems to be good in its different definitions as well as in the factors which cause the difficulties of writing which consists of the disorder to precise the movement and also of the visual design as well as the disorders visual memory, for this purpose we have been able to know the different ways which have approached their diagnosis (learning to write) and the various studies having been 'interested in the aspects of difficulties in the learning of writing as well as the factors that influence it, we have also sought the different strategies to deal with the difficulties in the learning of writing. We have to say that the diagnosis and treatment need the great participation of specialists and school employees as also the studentscompanion in order to encounter this phenomenon because its proliferation necessarily leads to the degradation of the level of science and invention among students.

Keywords:difficulties in learning to write;dysgraphia;learning;writing difficulties.

مقدمة:

كانت التربية الخاصة حتى وقت قريب تهتم بشكل أساسي بالأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية، لأسباب تعود إما الى الإعاقة السمعية أو البصرية، التخلف العقلي، الاضطرابات الانفعالية الشديدة...وبمرور الوقت ظهرت مجموعة جديدة ومتمايزة من الأطفال الذين لا يعانون من إعاقات عقلية ولا يُصنَفون ضمن الصم والبكم، ولكنهم يعانون من صعوبات خاصة في تعلم الكلام، وتطوير المهارات اللغوية ومشكلات في تعلم الهجاء والقراءة والكتابة، عُرفت هذه الحالة لأول مرة سنة 1963 بذوي صعوبات التعلم أو ذوي الإعاقة الخفيةالتي لا ترجع إلى سبب واضح وظاهر.

وسنركز اهتمامنا في هذه الدراسة على إحدى أهم مجموعات صعوبات التعلم الأكاديمية والتي تتعلق بصعوبات تعلم الكتابة. حيثتُعدُّ الكتابة من المهارات الأساسية في النظام اللغوي، إذ تتكامل مع اللغة الشفهية والقراءة في هذا النظام اللغوي، وهي تمثل مهارة اتصالية للتعبير عن الذات، وهي أيضا مهارة تعليمية.

1- مشكلة الدراسة:

إنّ مهارة الكتابة تتضمن عدة أبعاد، ولذلك نجد أن العديد من الأفراد ذوي صعوبات التعلم في الكتابة تكون لديهم صعوبات في التهجئة وفي التعبير الكتابي، وكل ذلك من شأنه أن يؤثر تأثيرا بالغا على التحصيل الدراسي والمستقبل المهني لهؤلاء الأفراد. فمهارة الكتابة تتطلب تكامل جميع أنماط معالجة المعلومات (وظائف النصفين الكرويين للمخ) والخبرات السابقة، حيث تعتمد كفاءة الكتابة وفاعليتها على مهارة اللغة الشفهية إلى جانب المهارات اللغوية الأخرى.[1]

ويعد "مايكل بست" أول من استخدم مصطلح العسر الكتابي (صعوبات الكتابة) ليُشير فقط الى الاضطرابات التي تكون رمزية في طبيعتها ، وفي هذه الحالات فإن العسر الكتابي يحدث نتيجة اضطراب أو خلل بين الصورة العقلية للكلمة والنظام الحركي.

واعتبارا مما سبق فَكلُّ باحث يفسر أسباب صعوبات تعلم الكتابة من وجهة معينة.

- ولهذا انطلقنا من التساؤلات التالية :

- ما هي الأسباب والعوامل المساهمة في صعوبات تعلم الكتابة؟
- ما هي وسائل تشخيص و تقييم صعوبات الكتابة؟
- ما هي أساليب علاج صعوبات الكتابة؟

2- أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على أسباب صعوبات تعلم الكتابة ومختلف العوامل المساهمة في بروزها.

- البحث عن مختلف وسائل التشخيص لتقييم ذوي صعوبات الكتابة .

– التعرف على أساليب العلاج المقترحة لمساعدة تلاميذ هذه الفئة.

3– أهمية الدراسة:

– تسليط الضوء على التلاميذ الذين يُعانون من عسر الكتابة قصد مساعدتهم بتقديم مختلف الاستراتيجيات العلاجية للتخفيف من معاناتهم.

– تزويد معلمي الطور الابتدائي بمعلومات حول موضوع صعوبات الكتابة ومن ثمَّ مساعدتهم في الكشف المبكر عن هذه الصعوبة.

– زيادة الحاجة إلى الدراسات المتخصصة في مجال صعوبات التعلم عامة وصعوبات تعلم الكتابة خاصة.

4– تحديد مفاهيم الدراسة:

4–1– صعوبات التعلم:

بذل المتخصصون جهودا كبيرة في محاولة التوصل إلى تعريف محدد ومقبول لهذا المصطلح يمكن أن يندرج تحته كل تلميذ يعاني من إحدى الصعوبات. والمعروف أن "صاموئيل كيرك" هو أول من نحت مصطلح "صعوبات التعلم"، وأن أول تعريف قدّمه كان عام 1963 والذي ينص على ما يلي:" ترجع صعوبة التعلم إلى عجز أو تأخر في واحدة أو أكثر من عمليات النطق، اللغة، القراءة ، التهجئة، الكتابة، أو الحساب نتيجة خلل محتمل في وظيفة الدماغ أو اضطراب انفعالي أو سلوكي، ولكنها ليست نتيجة لتخلف عقلي أو إعاقة حسية أو عوامل ثقافية أو تعليمية".[2]

ويمكن تصنيف ميدان صعوبات التعلم ضمن مجموعتين هما:

1– صعوبات التعلم النمائية : والتي أشير إليها بالعمليات النفسية، وهي مشكلات غير ملاحظة بشكل مباشر على الطفل غالبا، وتشمل الانتباه، الذاكرة، والإدراك.

2– صعوبات التعلم الأكاديمية: وهي المشكلات التي تظهر من طرف التلاميذ مثل مشكلات القراءة والكتابة والحساب والتهجئة وغيرها.[3]

4–2– صعوبات الكتابة:(العسرالكتابي): Dysgraphia وهي كلمة لاتينية الأصل تتكون من مقطعين هما :**Dys**وتعنيالصعوبة أو العجز أو عدم القدرة . **Graphia**وتعني عملية الكتابة.[4]

يقدم "ميز" Meese:وآخرون (1995) تعريفا بأن التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الكتابة هم التلاميذ الذين لا يتقنون النواحي الميكانيكية والوظيفية للكتابة ولا يُكْملون المهام الكتابية بنجاح.

وقد أشار جيلبرت Gelbert(1996) الى أن صعوبات الكتابة هي صعوبات خاصة باكتساب الكتابة عند الطفل دون أي اضطرابات حركية أو عصبية أو ادراكية.[5]

ويشير فاروق الروسان (1998) إلى أن الطفل ذا الصعوبة في الكتابة هو الطفل الذي لا يستطيع أن يكتب بشكل صحيح المادة المطلوب كتابتها ممن هم في عمره الزمني، فهو يكتب في مستوى يقل كثيرا عما يُتوقَّع منه.[6]

فالكتابة في حياة الانسان ليست عملا عاديا بل هي ابتكار رائع حقق له كثيرا من إنسانيته، فهي وسيلة من وسائل الاتصال التي عن طريقها يستطيع الفرد أن يسجل ما يود تسجيله من الوقائع والحوادث ونقلها للآخرين. وهي تمثل الصيغة الثالثة للنظام اللغوي القائم على تكامل اللغة الشفهية واللغة المكتوبة والقراءة، كما تُمثّل اللغة المكتوبة صيغة اتصالية على درجة عالية من التعقيد. فهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية ووسيلة أكثر أهمية للتعبير عن الذات من ناحية أخرى، كما أنها تتكامل مع القدرات البصرية والحركية والإدراكية وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة.

الكتابة: هي عبارة عن نشاط نفسي–حركي يقوم على عملية ترك أثر قابل للمشاهدة على مساحة محددة الأبعاد وفق معايير خطية محددة لمجموعة من الرموز تؤدي معنى ما.[7]

1– متى يبدأ تدريب الأطفال على الكتابة؟

لاينبغي أن نتعجل الأطفال في تعليمهم الكتابة عند التحاقهم بالمدرسة بل يجب أن تكون هناك مرحلة تهيئة يستعد فيها الأطفال للتدرب على الكتابة وممارستها ومن وسائل التهيئة لعملية الكتابة ما يأتي:

– تدريب أعضاء الكتابة عند الطفل – وهي العين والأذن واليد– على وظائفها في أثناء الكتابة ، وتحقيق التوافق بينها، فالعين ترى الكلمات المكتوبة وتميز أجزاءها والأذن تسمع الألفاظ وتميز أصواتها، واليد تكتب ما تراه العين أو تسمعه الأذن، وما لم يكن هناك تدريب كافٍ لهذه الأعضاء يحقق بينها التوافق فإن عملية الكتابة لن تتم بنجاح، ومن وسائل هذا التدريب تعويد الأطفال على رسم الخطوط المستقيمة أو المنحنية في أوضاعها المختلفة عن طريق رسم هذه الخطوط على شكل نقط متتابعة ثم يُطلب من الطفل أن يمرر عليها القلم مُكوِّنا منها هذه الخطوط.

– تدريب الأطفال على تمييز الأشكال أو الحروف عن بعضها عن طريق إعداد حروف من الخشب أو المعدن يتداولها الأطفال ويمررون أصابعهم عليها، أو عن طريق استخدام حروف محفورة في قطع من الخشب أو المعدن وتعويدهم أن يمرروا عليها أصابعهم أو بأداة مناسبة يمسكونها بأيديهم كالأقلام ونحوها.[8]

2– صعوبة تعلم الكتابة أو عسر الكتابة: هي عبارة عن خلل وظيفي بسيط في المخ حيث يكون الطفل غير قادر على تذكر التسلسل لكتابة الحروف والكلمات، فالطفل يعرف الكلمة التي يرغب في كتابتها ويستطيع نطقها وتحديدها عند مشاهدته لها ولكنه مع ذلك غير قادر على تنظيم وانتاج الأنشطة المركبة اللازمة لنسخ أو كتابة الكلمة من الذاكرة.[9]

كما عُرفت بأنها "عدم التمكن من الكتابة البدوية والتهجئة والكتابة التعبيرية".[10]

ويشير فتحي الزيات (2002) إلى أن صعوبة الكتابة هي صعوبة في آلية تذكر تعاقب الحروف وتتابعها ، ومن ثم تناغم العضلات والحركات الدقيقة المطلوبة تتابعيا لكتابة الحروف والأرقام ومن أهم خصائصها:

- لا ترتبط بمستوى ذكاء الفرد.
- خارج سيطرة عمليات التدريس وأقل ارتباطا بمحتوى مقرراته.
-ذات أساس عصبي فسيولوجي بدرجات متفاوتة .
-تنعكس على استخدام الفرد للتعلم حتى في المهام غير التعليمية.
-تتباين من حيث الحدة أو الشدة ما بين الحقيقة والمتوسطة والشديدة.
- إمكانية تشخيصها وتقويمها وعلاجها، اذا استخدمت الاستراتيجيات الملائمة في الوقت المناسب وعلى نحو فعّال.[11]

كما يشير "هارسون" إلى أن الاضطرابات التي تظهر لدى الأطفال ذوي صعوبات الكتابة يمكن تصنيفها إلى:

1- مشكلات في الإدراك البصري(معرفة الأشكال والصور) أي التمييز البصري.
2- مشكلات في إدراك العلاقات المكانية البصرية.
3- اضطراب القدرة الحركية البصرية وهي القدرة على معالجة العلاقات المكانية.
4- اضطراب التناسق الحركي البصري مثل رسم وإعادة إنتاج ما تمّت معرفته وإدراكه.

3- مظاهر صعوباتالكتابة: تُشير الدراسات والبحوث التي تناولت صعوبات تعلم الكتابة لدى التلاميذ الى المظاهر التالية حسب "جونز" Jones (1998):

- الكتابة غير مقروءة بشكل عام على الرغم ن اعطائهم الزمن المناسب للمهمة.
- عدم الثبات أو الاتساق فالكتابة خليط من أنواع مختلفة من الخطوط.
- الحروف والكلمات غير مكتملة.
- تنظيم غير مناسب للهوامش والسطور.
- القبض على القلم بطريقة غير عادية.
- التحدث الى النفس أثناء الكتابة.
- عملية الكتابة بطيئة.
- محتوى الكتابة ضعيف ولا يعكس أي مهارات لغوية.[12]

كما يمكن أن نلخص مظاهر صعوباتالكتابة في النقاط التالية:

3-1 – مظاهر مرتبطة بالأداء الكتابي ومنها: كثرة الأخطاء في التهجي والإملاء والتراكيب وعدم تنظيم الكتابة، وعدم استخدام التلاميذ لعلامات الترقيم وتشابك الحروف، وعدم اتساق الأداء الكتابي للتلاميذ مع كتابتهم لحروف غير مكتملة.

3-2- مظاهر مرتبطة بالسلوك الكتابي ومنها: مسك القلم بطريقة غير صحيحة والتحدث إلى النفس أثناء الكتابة وتحريك القلم أثناء الكتابة بطريقة غير صحيحة.

3-3- مظاهر نفسية ومنها: الشعور بالإحباط اتجاه الأعمال الكتابية والميل للكسل والإهمال والميل للتعبير الشفهي عن الأفكار، والتهرب من الواجبات والشعور بالإجهاد والتعب عند ممارسة الكتابة.

4- العوامل المؤثرة في صعوبات تعلم الكتابة :

4-1- العوامل المرتبطة بالمتعلم: نقصد بها مستوى ذكاء المتعلم وقدراته العقلية وفاعلية عملياته العقلية (الانتباه، الإدراك، الذاكرة) وكفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه.

ويُشير "كيرك" و"كالفنت" (1998) إلى أن الضبط الحركي يُعد أمرا ضروريا، وعاملا مؤثرا في تعلم الكتابة ، حيث تتطلب الكتابة ضبط موضع الجسم ، والتحكم في حركة الرأس والذراعين واليدين والأصابع، وبالتالي فإن أي عنصر حركي يتدخل في تعلم أداء الأنشطة الحركية الضرورية للنسخ والتتبع وكتابة الحروف والكلمات، ويضيف "كيرك" و"كالفنت" أن المتعلمين الذين يفشلون في تذكر أشكال الحروف والكلمات بصريا قد تكون لديهم صعوبة في تعلم الكتابة ، حيث أن التخيل والتصور يرتبطان بالعجز في الكتابة.[13]

كما أن أي اضطراب في الجهاز العصبي يؤثر على النواحي الانفعالية والدافعية للمتعلم، وهذا بدوره ينعكس على المتعلم فيبدوا محبطا مكتئبا يميل للانسحاب من مواقف التنافس التحصيلي.

4-2- العوامل المرتبطة بنمط التعليم وأنشطته:

تؤكد الدراسات باستمرار إلى أن دور المعلم ونوعية التدريس من الأسس التي تقوم عليها عملية التعلم الفعالة، لأن جودة التدريس وفاعليته يتيحان الفرص أمام التلاميذ للاستغراق في الأنشطة التعليمية لأطول وقت ممكن، كما أن سلوكيات المعلمين وتصرفاتهم داخل الفصل ترتبط على نحو موجب مع تحصيل التلاميذ وفهمهم وانضباطهم.

ويذكر "لينير" (1997) إلى أن من الأشياء المسؤولة عن صعوبات الكتابة هو بعض تصرفات المعلمين السلبية أثناء عملية التدريس، والتي من أهمها عدم الإشراف من المعلم بصورة مباشرة على اكتساب الطفل لمهارات الكتابة وعدم تزويد الطفل بتغذية راجعة لتصحيح الأخطاء.[14]

كما ينبغي أن يساهم المعلم الناجح المعد اعدادا جيدا بشكل فعال في تشخيص واكتشاف حالات صعوبات التعلم لدى تلاميذه، وذلك بفضل ملاحظاته المستمرة والدقيقة للتلميذ في أكثر من موقف واختبار ومعايشته للتلاميذ ومقارنة العمر الزمني للتلميذ بمستوى قدراته العقلية وتحديد الأساليب التربوية المناسبة للمستوى التحصيلي للتلميذ.[15]

4-3- العوامل المرتبطة بالأسرة والبيئة: صعوبات التعلم في الكتابة ظاهرة متعددة الأبعاد وذات آثار تتجاوز النواحي الأكاديمية إلى نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية، تترك بصماتها على شخصية الطفل من جميع جوانبها، لذا فمن الخطأ تناول صعوبات التعلم بعيدا عن المؤثرات الأسرية والبيئية والتي تتمثل فيما يلي:

- عدم متابعة الأسرة لكتابة الطفل وتدريبه عليها.
- التقديرات السالبة للمتعلم من الآباء ،المدرس ،الأقران.

5- تشخيص وتقييم ذوي صعوبات تعلم الكتابة:

عند تشخيص التلميذ ذي الصعوبة الكتابية لا بُدَّ من التأكد من:

- ألّا يقل سن الطفل عن 6سنوات لأن النضج الجسمي- الحركي يكتمل في هذه السن.
- ألّا يعاني الطفل من نقص في القدرات الذهنية .
- ألّا يعاني الطفل من أي اضطراب عصبي يمس الوظائف الحركية، وعادة ما يبدأ المعلمون عملية تقويم وتشخيص صعوبات الكتابة اليدوية عندما يلاحظون بأن الأطفال غير قادرين على الكتابة بشكل واضح ومقروء عند مقارنتهم بالأطفال الآخرين ممن هم في مثل عمرهم الزمني.[16]

فعملية تشخيص وتقييم صعوبات الكتابة تتطلب عددا من الفحوص المتكاملة والتي لا تقتصر على الجوانب المدرسية، وإنما تشتمل مختلف الجوانب مثل: الفحوص الطبية والنفسية والاجتماعية والتربوية للتلميذ ذوي صعوبة التعلم في الكتابة.

ويشير "كيللر" keller (2001) إلى أن تشخيص صعوبات الكتابة يستلزم القيام بما يلي:

5-1- الفحص الطبي: ويشمل دراسة الحالة الجسمية العامة للطفل للتأكد من عدم وجود مرض أو إعاقة.

5-2- الفحص النفسي: وذلكبإجراء اختبارات الذكاء للتأكد من المستوى العقلي المعرفي للتلميذ.

5-3- البحث الاجتماعي لأسرة التلميذ: من حيث مستواها الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والمناخ السائد فيها ومدى متابعتها لأداء التلميذ في المدرسة.

5-4- الدراسة التربوية لحالة وأداء التلميذ: ويتضمن ذلك:

- معرفة اليد المفضلة للكتابة لدى التلميذ.
- تقويم أخطاء الكتابة، حيث يُطلب من التلميذ أداء المهام التالية:
- إعادة نسخ جمل قصيرة لمعرفة هل يحذف بعض الحروف أو يهملها أو يكتبها بطريقة غير صحيحة.
- أخذ عينات من كتابة الطفل للحروف والكلمات، التي تشكل جملا حول موضوع معين.
- كتابة عينات من الحروف المتشابهة (ب- ت- ث- ج- ح- خ).
- التعرف على مهارات الكتابة وتشمل:
- وضع الجسم واليد والرأس والذراعين والورقة أثناء الكتابة.

- طريقة مسك القلم.
- تشكيل الحروف وأحجامها.
- استقامة مسار الكتابة على السطر.
- مراعاة الفراغات بين الحروف والهوامش.
- نوعية الخط.
- وضع التنسيق اللازم للكتابة بحيث تبرز معانيها.
- إكمال الحروف أو عدم استكمالها.
- التقاطع في كتابة الحروف والأشكال.

5-4- أهمية الكشف المبكر عن ذوي صعوبات التعلم:

أشارت كثير من الدراسات الى أهمية الكشف المبكر عن صعوبات التعلم مثل دراسة "بيكر واجلستن" BecarEgelston حيث دلّت هذه الدراسات على ما يلي:

1- نسبة شفاء هؤلاء تتفاوت من صف إلى صف آخر، فقد وجدت بعض الدراسات أنها تصل الى 85% في الصف الثاني ابتدائي بينما تتضاءل ما بين 8 - 16% في الصف الخامس ابتدائي.

2- إن فاعلية البرامج والأنشطة التي أعدت لهم يؤثر الكشف المبكر لها تأثيرا إيجابيا على فعالية هذه البرامج والأنشطة.

3- تعود أهمية الكشف المبكر أيضا إلى أن هذه الصعوبات تستنفذ جزءا عظيما من طاقات الطفل العقلية والانفعالية حيث يبدو على الطفل مظاهر سوء التكيف الشخصي والاجتماعي والانفعالي ويكون أميل إلى الانطواء والاكتئاب والانسحاب، ويُكوّن صورة سالبة عن نفسه، فهو يشعر دائما أنه أقل قبولا لدى مدرسيه وأقرانه.[17]

6- الإجراءات التدريسية الفعالة لمساعدة ذوي صعوبات الكتابة:

هناكالعديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها للتغلب على الصعوبات الكتابية عند الأطفال، وما يمكن قوله أنه لا توجد استراتيجية تعليمية محددة بعينها تصلح لمساعدة الأطفال في التغلب على صعوباتهم الكتابية، وإنما لكل طفل استراتيجية خاصة، كما أن لكل نمط من أنماط صعوبات الكتابة استراتيجية خاصة به. وفيما يلي بعض الاستراتيجيات التعلمية التي يمكن استخدامها للتغلب على صعوبات الكتابة عند الأطفال:

6-1- أسلوب الكتابة بالمشاركة: وهو أحد أساليب التدريب على الكتابة التعبيرية، حيث يعتمد هذا الأسلوب على إشراك التلميذ مع زملاء آخرين له، لديهم مهارة عالية في الكتابة التعبيرية ثم ترتيب هذه الأفكار وتجميعها وإخراجها بصورتها النهائية .

6-2- أسلوب اختيار الموضوع: وتتم هذه الطريقة من خلال تشجيع التلاميذ على طرح الموضوعات النابعة من خبرة الفرد ورغباته لتكون أسهل عليهم عند الكتابة وتهدف هذه الطريقة الى تعزيز قدرة التلميذ على اختيار الموضوعات القادر على الكتابة فيها.

6-3- طريقة عرض الكلمات:

- قدِّم للتلميذ قائمة من الكلمات واطلب منه أن يكتب قصة قصيرة مستعينا بالكلمات التي بين يديه مع مراعاة أن تكون هذه الكلمات مفاتيح مساعدة على تكوين الجمل والأفكار السليمة.
- قدِّم للتلميذ صورة فنية ودعه يتأملها بصورة جيدة ثم اطلب منه التعبير كتابيا عنها.
- اقرأ أمامه قصة بطريقة مُسلية ثم اطلب منه تلخيصها أو أن يجعل لها نهاية.
- قدِّم له عددا من الجمل المبعثرة واطلب منه إعادة كتابتها بحيث تعطي نصا ذا معنى مفيد.[18]

6-4-أسلوب الاختبار-الدراسة-الاختبار:Test-Study-Test

يقومالمعلم عند استخدام هذا الأسلوب بتطبيق اختبار قبلي على التلاميذ حتى يتمكنوا من تحديد تلك الكلمات التي ينبغي أن يقوموا بتعليمها لهم. وبعد أن يتم تعليمهم، يقوم المعلم باختبارهم مرة أخرى وهو ما يعرف بالاختبار البعدي حتى يتمكنوا من تحديد تلك الكلمات التي يكون التلاميذ قد أجادوها .

6-5- إجراءات التدريب والممارسة: يعتبر القول بأن الممارسة تساعد الفرد على اتقان ما يقوم به مناسبا في الحالة المدروسة، فينبغي على المعلم أن يقوم بما يلي:

- ضرورة أن يقدم المعلم اختبارات يومية تتعلق بما يكون قد تم التدريب عليه أو ممارسته .
- ضرورة أن يطلب المعلم من التلاميذ بعد تحديد تلك الكلمات التي يخطئون فيها خلال الاختبارات التي تتعلق بما يكون قد تم تدريبهم عليه أن يقوموا بكتابتها عدة مرات.
- ضرورة أن يقوم المعلم بتقديم محاكاة للأخطاء التي يرتكبها التلاميذ، ثم يطلب منهم أن يكتبوا تلك الكلمات بصورة صحيحة.
- ضرورة أن يهتم المعلم بتقديم عدد أقل من الكلمات للتلاميذ، حتى يقوموا بالتدريب عليها على مدى فترة زمنية أطول.
- على الوالدين والأقران المساعدة في مختلف مراحل التدريب.[19]

7- خاتمة:

إن الهدف الأول من تشخيص ذوي صعوبات تعلم الكتابة هو التعرف إلى هؤلاء التلاميذ من أجل تقديم الخدمات العلاجية والنفسية والتربوية والتعليمية المناسبة لهم حتى نخلصهم مما هم فيه، لذلك ينبغي أن تتضافر الجهود وتتكامل كل حسب اختصاصه، فمثلا إذا كان التلميذ يحتاج الى أجهزة تعويضية مثل النظارات أو

السماعات ..فإنه يحتاج إلى التدخل الطبي، كما يحتاج للتدخل الارشادي النفسي اذا كان الميل للعمل المدرسي سلبيا... فضلا عن توجيه الأسرة وارشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء أبنائها في المدرسة أما التدخل التربوي داخل القسم وخارجه يتم بمساعدة المعلم ومن يعاونه مع تقديم التعزيز على كل تقدم ملحوظ ، بالإضافة إلى ضرورة اطلاعه على مستجدات البحوث والدراسات الخاصة بتلاميذ هذه الفئة خاصة وذوي صعوبات التعلم عامة.

الهوامش:

1- البطاينة أسامة محمد وآخرون ، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن ، ط2،2007 .

2- بن جخدل سعد الحاج ،أثر اضطرابات التصور الجسدي على الديسغرافيا، مجلة الخلدونية، الجزائر، مجلد 7، ع 1، 2014

3- بن جخدل سعد الحاج و محمود قندوز ، أساليب تشخيص صعوبات الكتابة – التطور والأبعاد، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية، الجزائر، المجلد 03، العدد01، 2021

4- حافظبطرس، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن ، ط2،2009

5- جدوع عصام، صعوبات التعلم،دار اليازوري، عمان،الأردن، ط1، 2007.

6- الروسان فاروق، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر العربي، عمان ، الأردن ، ط3، 1998 .

7- الزيات فتحي مصطفى ، المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة ، ط1، 2002.

8- سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم(2010):المرجع في صعوبات التعلم ،ط 1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

9- طعيمة رشدي أحمد وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2009

10- قوشجة رنا عبد الرحمان، وسائل تشخيص وتقييم صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة تنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، الجزائر، مجلد 2، عدد 1، ديسمبر 2014

11- كوافحة تيسير مفلح ، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة،دار المسيرة، عمان ،الأردن ، ط3، 2007.

12- كيرك كالفنت، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، تر زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988

13- ملحم سامي محمد، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن، ط2،2006.

14- هلالاهان دانيال وآخرون، صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي)، تر عادل عبد الله محمد، دار الفكر،عمان ،الأردن، ط1،2007.

الهوامش:

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرةط1، 2010 ، ص 319

[2]– أسامة محمد البطاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2،2007، ص 30

[3]– عصام جدوع، صعوبات التعلم،دار اليازوري، عمان،الأردن، ط1، 2007، ص 23

[4]– فتحي مصطفى الزيات،المتفوقون عقليا ذوو صعوبات التعلم، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2002،ص 90

[5]- سعد الحاج بن جخدلوقندوز محمود ، أساليب تشخيص صعوبات الكتابة – التطور والأبعاد، مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية ،الجزائر، المجلد 03، العدد01، 2021، ص 18

[6]– فاروق الروسان، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، دار الفكر العربي، عمان ، الأردن، ط3، 1998، ص 223

[7]- سعد الحاج بن جخدل،أثر اضطرابات التصور الجسدي على الديسغرافيا، مجلة الخلدونية، الجزائر، مجلد 7، ع 1، 2014، ص646

[8]– رشدي أحمد طعيمة وآخرون، المفاهيم اللغوية عند الأطفال، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2، 2009،ص 401

[9]– سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم ، دار المسيرة ، عمان ،الأردن، ط2،2006،ص303

[10]- موفق كروم، مستوى صعوبات الكتابة لدى تلاميذ الطور الابتدائي دراسة استكشافية، مجلة تطوير، المجلد 8، العدد 01، ، جوان 2021 ، ص137

[11]– فتحي مصطفى الزيات، مرجع سابق، ص 509

[12]– تيسير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة،دار المسيرة، عمان،الأردن، ط3، 2007 ،ص88

[13]– كيرك كالفنت،صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، تر زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي ، مكتبة الصفحات الذهبية، الرياض، 1988،ص305

[14]– بطرس حافظ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط2،2009،ص 346

[15]- رنا عبد الرحمان قوشجة، وسائل تشخيص وتقييم صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة تنمية الموارد البشرية، مجلد 2، عدد 1، ديسمبر 2014، ص55

[16]– سليمان عبد الواحد، مرجع سابق،ص323

[17]– تيسير مفلح كوافحة، مرجع سابق، ص 35

[18]– أسامة محمد البطاينة و آخرون، مرجع سابق، ص 169

[19]– دانيال هلالاهان وآخرون صعوبات التعلم (مفهومها، طبيعتها، التعلم العلاجي)، تر عادل عبد الله محمد، دار الفكر ،عمان ،الأردن، ط1،2007، ص 604.